

السلام عليك يا رسول الله .

قال العلماء : وإنما كان هذا في بدء نبوته تطمينا لقلبه . وتبشيرا له . بانقياد الخلق له بعد ذلك . وإجابتهم لدعوته .

وعن عائشة رضی الله عنها قالت : قال لي رسول الله ﷺ . لما استقبلني جبريل عليه السلام بالرسالة . جعلت لا أمر بحجر ولا شجر إلا قال : السلام عليك يا رسول الله . وروى أبو نعيم عن بريرة رضی الله عنها قالت : لما أراد الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم كان يمضي في الشعاب ويطون الأودية فلا يمر بشجر ولا حجر إلا قال : السلام عليك يا رسول الله : وكان يرد عليهم وعليكم السلام : قال بعض العلماء : فهذا أمر يقر به الحجر فكيف ينكره البشر .

ثانيا :

روى الإمام أحمد والبخارى والترمذى وابن ماجه . عن أنس ابن مالك رضی الله عنه قال صعد النبي ﷺ . وأبو بكر الصديق وعمر وعثمان رضی الله عنهم . أُلحدا . فرجف بهم أى ارتجج واهتز . فقال اثبت أحد فإتما عليك نبي وصديق وشهيدان .

وروى مسلم عن أبي هريرة رضی الله عنه أن رسول الله ﷺ صعد حراء وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص رضی الله عنهم فلما رجف بهم قال الرسول ﷺ (اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد) ورجف الجبل على هذه الصورة